

لسان العرب

(زود) الزَّوْدُ تأُسس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعاً والجمع أَزْوَاد وفي الحديث قال لوفد عبد القيس أَمَعَمَكُم مِّنْ أَزْوَادٍ تَكُمُ شَيْءٌ ؟ قالوا نعم الأَزْوَاد جمع زاد على غير القياس ومنه حديث أبي هريرة مَلَأْنَا أَزْوَادَ تَنَا يَرِيدُ مَزَاوِدَنَا جمع مَزَوِدٍ حملاً له على نظيره كالأوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا ونَدَامَى وتَزَوَّدَ اتخذ زاداً وزَوَّدَهُ بالزاد وأَزَادَهُ قال أبو خراش وقد يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَا تُجَاهُ زُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزِيدُ وَالْمَزَوْدُ وعاء يجعل فيه الزاد وكلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٌ أَوْ كَسَبَ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى قال جرير تَزَوَّدْ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَنَعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا قال ابن جني زَادَ الزَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ تَوَكِيداً لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ زَاداً فِي آخِرِ الْبَيْتِ بَدَلَ مِنْ مِثْلِ وَزَوَّدَتْ فَلَنَا الزَّادَ تَزْوِيداً فَتَزَوَّدَ تَزَوَّدَاً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ فَأَمَرْنَا نَبِيَّنا فَجَمَعْنَا تَزَاوُدَنَا أَيَّ مَا تَزَوَّدَناه فِي سَفَرِنَا مِنْ طَعَامٍ وَأَزْوَادٍ الرِّكْبُ مِنْ قَرِيشٍ أَبُو أُمِيَّةُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَمَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ أُمِيَّةٍ عَمَّ عَقْبَةً كَانُوا إِذَا سَافَرُوا فَخَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَّخِذُوا زَاداً مَعَهُمْ وَلَمْ يَوْقِدُوا يَكْفُونَهُمْ وَيُغْنُونَهُمْ وَزَادُ الرِّكْبِ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي وَصَفَهَا D بِالصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدْ رَأَتْهُ شُهُودُهُ تَنَادَوْا أَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُؤَمَّلُ أَبَوْهُ ابْنُ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ مُعَمَّ لَعَمْرِي فِي الْجِيَادِ وَمُخَوَّلُ وَزُوَيْدَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ وَالْعَرَبُ تَلْقُبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ وَالْمَزَادَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ تَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ وَتُذَكِّرُهَا فِي زَيْدٍ